

# أحكام الضيافة الإسلامية وآدابها

د. حسين محمد الربابعة

جامعة البلقاء التطبيقية - كلية عجلون الجامعية - الأردن

## ملخص

الضيافة من القيم والعادات الإسلامية الحسنة ، التي رعاها الإسلام وحث عليها ، ويعرض هذا البحث لتعريف الضيافة وفضلها وحكمها ، وآداب الضيف والمضيف ، وأثر الضيافة على المجتمع المسلم ، وبيان حاجة الناس للالتزام بآداب الضيافة ، والآثار الإيجابية التي تتحقق من خلال هذا الخلق ، وعرض لبعض النصوص من القرآن والسنة التي تتحدث عن هذا المجال ومناقشتها ، وأهميتها في مجتمع اليوم ، وقد اشتمل على مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة .

## Abstract

Hospitality is one of the good values and customs that is supported by Islam. This research presents the definition of hospitality ,its value , its rule , manners of the host and the guest and its impact on Muslim's community . In addition, this research displays some scripts from the Hay Quran and sunned which are related to hospitality .It also discusses the importance of hospotrance of hospitality or our community nowadays. This research includes an introduction, four sections and acorelusion.

## المقدمة

إن من أهم الأسس التي بني عليها المجتمع الإسلامي ، إقرار الرسول صلى الله عليه وسلم لعدد من القيم والاحكام التي كان لها كبير الاثر في تقويه او اصر الموده والمحبه بين افراد المجتمع الاسلامي ، خلال العصور الاسلاميه الزاهره ، كما ورد في الاثر ان اخر الزمان لا يصلح الا بما صلح به اوله ، فان من اهم هذه القيم والاحكام التي ساهمت بفعاليه في صلاح المجتمع الاسلامي اكرام الضيف ، فقد بلغ من الاهميه لهذه القيمه الاسلاميه العظيمه ان حث عليها الشارع الحكيم في جمله من الآيات القرانيه الكريمه ، وعددها الرسول صلى الله عليه وسلم من أقوى علامات الايمان وقرن بينها وبين الايمان بالله تعالى مصداقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه) .

ونظرا لأهمية هذه القيمة الإسلامية في تمتين اواصرالعلاقات بين افراد المجتمع اصبحت من الموضوعات الجديره بالدراسه لكي يبقى النشئ الاسلامي على اتصال بماضيهِ وتراثهِ الاسلامي ، فقد وجد الباحث ان هذه القيمه تستحق العناية والاهتمام من حيث بيان الاحكام المتعلقة بالضيافه الاسلاميه وآدابها .